الدهر ما يفجعك وكم تسهوا
وكانك الوعظ ما وقعك
تشكوه الى خلقه وتزعم انه
الذي ضيعك كلا انت الذي
ضيعت حقوقه فما اضيعك
ماذا تصنع اذا جاءك
ملك الموت وانتزعك وبما
ذا تدفع اذا ضمك القبر الضم
الشديد وابتلعك وكيف
حالك اذا احضرك
الحق بين يديه واليه رجعك وناجوا بك
اذا

اذا سالك عن كل ما قد كان اودعك فافق من سكر تد
واستيقظ من نومتك واسال اهل العرفان ما امرضك
وما اوجعك وتنبه من معصيتك واجعل التقوى
راس بضاعتك وفارق اخوان السوء لعل الله
عليه ان يجمعك وقم في الاسحار وخذ في الاعذار
وارسل الدموع الغزار عسى ان يخلصك من اهوال
القطيعة ويقلعك وتدارك امرك ذلك فالدنيا
ليست بدارك قبل ان يحل بك المهالك فلا قدرة
لمخلوق على ان ينفعك قبل ان لا تستطيع تدارك
ولا تملك لنفسك فداء ولا فكاك قبل شخوص الابصار
في المحاجر وبلوغ القلوب لدى الحناجر هنالك
برق البصر ونزل القدر فلا ينفع الحذر
ويقول الانسان يومئذ اين المفر الحديث قال عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)